الأنوار
السبت 2012-03-31 العدد 18006
16

من افتتاح المنتدى

افتتاح منتدى «نحو التميز» في اليسوعية

اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس ان «الامتياز ليس خيارا بل هو اقتناع راسخ نحو النمو والتطور لأنه السبيل الوحيد لتحقيق الافضل».

جاء ذلك خلال افتتاح اعمال منتدى نحو التميز ٢ الذي نظمته كلية العلوم في جامعة القديس يوسف، صباح امس، بالتعاون مع شركة الاستشارات والتدريبات في اوديتوريوم فرنسوا باسيل، حرم الابتكار والرياضة – طريق الشام، في حضور نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية البروفسور هنري العويط ممثلا رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، عميد كلية العلوم البروفسور توفيق رزق، نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث البروفسور جورج عون، المدير التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية الدكتور عدنان يوسف وحشد من العمداء والاساتذة والطلاب ومديري مؤسسات عامة.

رزق

بداية النشيد الوطني، ثم كلمة البروفسور رزق اكد فيها دور كلية العلوم في نقل مفهوم التميز عبر المعرفة، مشددا على الفرق بين الجودة والتميز، فالتميز هو نتيجة الحاجات الداخلية لتحقيق انجازات. اما الجودة فهي تلبية حاجات الزبائن الخارجيين بهدف ارضائهم. ثم كلمة الدكتور عدنان يوسف التي عبر فيها عن هدف نحو معايير عربية مصرفية موحدة للتميز في خدمة العملاء.

وشدد على أهمية وجود ثقافة مجتمعية عامة تهتم بتقديم الافضل والاجود لمن يتم التعامل معهم بيعا او شراء او تبادلا، وقال: تكون هذه الثقافة نابعة من قيمنا المجتمعية وموروثنا الحضاري مما سيؤدي الى تحقيق العديد من النتائج الايجابية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : تحسين مراكزنا التنافسية واعلاء قيم الجودة والتميز وتحسين الكفاءة الانتاجية وزيادة قدرة بلادنا على استقطاب الاستثمارات وجعلها محورا لادارة التبادل ونقل رؤوس الاموال ووجود بيئة تهتم بقيم الجودة والتميز سيجعلها جاذبة للاستثمارات ورؤوس الاموال وهو ما سيفتح آفاقا انتاجية جديدة ستؤدي الى توفير فرص العمل.

اما البرفسور العويط فألقى كلمة اعتبر فيها ان هذا المنتدى يندرج في صلب توجهات جامعة القديس يوسف التي اعدت برنامجا طموحا يهدف الى بلوغ ارفع مراتب الجودة واعلى درجات الامتياز عبر عملها الدؤوب على تفعيل حوكمتها وادارتها الرشيدة، وتطوير مختبراتها ومشاريعها البحثية وضمان نوعية برامجها التعليمية والحفاظ على مستوى شهاداتها.

نحاس

وألقى الوزير نحاس كلمة قال فيها: ان وزارة الاقتصاد والتجارة دأبت منذ اعوام في دعم مبدأ التمايز او الامتياز الذي هو ضرورة لتخطي كل المعوقات، وتحديد مفهوم الامتياز من شأنه ان يوفر نوعا من المقاربة بأنه ليس خيارا بل هو السبيل نحو التطور وهي وحدها تؤمن التنافسية . وهذا الخيار ليس خيارا عابرا بل هو اقتناع راسخ بضرورة الارتقاء نحو الافضل لأنه المسار الوحيد الذي يترك مردودا ايجابيا نحو التطور والنمو.

وهو ليس مقاربة ظرفية بل اقتناع دائم لأنه جزء من الحضارة والثقافة والمرآة لما نحن عليه، وهذه الحضارة تتأتى بالشراء بل بالتأسيس والمنهجية وجزء من الثقافة، كما ان الامتياز هو مساءلة مستمرة وهي افضل الوسائل لتفعيل القدرات الفردية وابرازها، وثقافة الامتياز هي الطريقة المثلى لاظهار الامتياز وتعزيز القيمة المضافة وتفعيلها، وهي ايضا الضمان تجاه الاخطار الداخلية والخارجية، والامتياز هو الضمان لتخطي المصاعب.انه تطور مستمر، ثورة وثقافة وحضارة.

وتابع: لتثبيت الامتياز يجب اعتماد منهجية متصاعدة ليمكن قياسها بثقافة المؤسسة، يجب ان تتجذر وليست عابرة بل جزء من ثقافة العمل، فالامتياز عنوان للقوة بقدر ما لدينا من القدرة على الالتزام وتحد نحو الافضل تفرضه العولمة. ان لبنان لا يمكنه المنافسة الا عبر الامتياز والتزامه لأنه يثبت النمو والتطور.

ان وزارة الاقتصاد والتجارة تساهم في ان يكون لدينا نوع من الثقافة توفر الجودة للانتاج، لذلك هي عملت على تسعة مشاريع قوانين تتعلق بالقواعد الفنية للامتياز والمواصفات وسلامة الغذاء.

ولفت الى ان ليس من قوانين تنظم مستودعات تخزين المواد الغذائية لذلك نعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة على قوننة هذا القطاع وتنظيمه لما له من تأثير على المستهلك.

واعتبر ان دور الدولة يرتكز على المستوى التشريعي والمؤسساتي بهدف تعميم ثقافة الجودة ونشرها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"